محافظات «مطروح والبحر الأحمر وجنوب سيناء» تستعد لاستقبال السياحة الدولية

صندوق النقد يبحث قرضاً جديداً لمصر بـ 5,2 مليارات دولار الجمعة

القاهرة ـ خديجة حمودة وناهد إمام

أدرج صندوق النقد الدولي، طلب مصر الحصول على تمويل بقيمة 5,2 مليارات دولار ضمن برنامج «الاستعداد الائتماني» على أجندة أعمال المجلس التنفيذي على موقعه الإلكتروني الرسمي، يوم الجمعة الموافق 26 يونيو المقبل. وتوصلت مصر في وقت سابق من الشهر إلى اتفاق على مستوى الخبراء بعد سلسلة من الاجتماعات الافتراضية في الفترة ما بين 19 مايو و5 يونيو 2020 مع الحكومة المصرية لمناقشة كيفية دعم خطط سياسات السلطات لضمان استقرار الاقتصاد الكلي والانتعاش الاقتصادي القوي.

وذكر جيري رايس ـ مدير إدارة التواصل والمتحدث باسم صندوق النقد الدولي، في وقت سابق خلال مؤتمر صحافي مذاع عن بُعد، أن 12 دولة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حصلت على حوالي 7 مليارات دولار من خلال برنامج الدعم السريع في أعقاب أزمة جائحة فيروس «كورونا» المستجد الصحية والاقتصادية.

كانت مصر قد حصلت في مايو الماضي على 2,77 مليار دولار من خلال برنامج التمويل السريع الذي أتاحه صندوق النقد الدولي في أعقاب جائحة «كوفيد-19» والأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عنه.

الى ذلك، تستعد 3 محافظات مصرية، هي مطروح والبحر الأحمر وجنوب سيناء، لاستقبال السياحة الدولية بدءا من الأول من يوليو المقبل، حيث بدأت الأجهزة المعنية في هذه المحافظات باتخاذ العديد من الإجراءات الصحية والوقائية، سواء في الفنادق أو المطارات أو المتنزهات العامة.

عامل بالملابس الواقية يقوم بتطهير مظلة شاطئية في الغردقة أمس (رويترز)

وبدأت مصر في تطبيق سلسلة من الإجراءات الاحترازية، والتي تراجعت تدريجيا مع جائحة كورونا في فبراير الماضي، حتى توقفت تماما في مارس. وزارات الصحة والسياحة والطيران المدني وقع اختيارها على بدء عودة السياحة في 3 مدن بمحافظات ساحلية، هي جنوب سيناء والبحر الأحمر ومطروح. فالثلاث بها أقل نسب الإصابات في مصر، إضافة إلى كثرة الأماكن المفتوحة فيها.

ومنذ لحظة الهبوط في المطار تستشعر بالإجراءات الاحترازية والوقائية، فتجد في انتظارك كاميرا حرارية مهمتها الفرز الأولي للزائرين.

ويقول حازم زكريا عسر، مدير إدارة الاتصالات في الهيئة العربية للتصنيع، إن هذه الكاميرا مجهزة بحساس يستطيع كشف درجة الحرارة للسائح من على بعد 5 إلى 8 أمتار، فتظهر درجة حرارته على الشاشة ويظهر هو باللون الأبيض أو الأخضر إذا كان معافى، الأمر الذي يسمح لطبيب الحجر الصحي الموجود بتقييم الموقف. فإذا ظهرت أعراض الحرارة على أحد السائحين يتم عزله لمزيد من الكشف والاستبيان، قبل أن يتخذ قرار بتحويله لأحد المستشفيات. الطريف أن الكاميرا تطلق إنذارا صوتيا إذا كان القادم لا يرتدي كمامة، إذ لا يسمح بالتواجد في المطار دون ارتدائها، سواء من قبل العاملين أو رجال الأمن، أو المسافرين كما صرح بذلك الطيار محمد منار عنبة وزير الطيران المدني. د.كريم هشام، مدير الحجر الصحي في مطار الغردقة أكد ـ بحسب العربية نت ـ أن المسافر لدى وصوله أرض المطار وعند الاشتباه في إصابته بكورونا يتم إخطار الصحة لاستقباله في أحد المستشفيات. ويعد هذا الإجراء احترازيا ويتخذ فقط في حالة ظهور أعراض مفاجئة على السائح، إذ يقول خالد عناني ـ وزير السياحة المصري، إن «السائح لا يصعد على متن الطائرة من بلاده إذا ظهرت عليه الأعراض»، كما أنه لا يسافر إلا ومعه تأمين طبي.

وأضاف أن وزارة الصحة هي من يتعامل مع الحالة طبقا للبروتوكولات الدولية، خاصة إذا كان المصاب قد أخفى الحقيقة في الإقرار الذي يقوم بتوقيعه قبل القدوم من بلاده بشأن حالته الصحية.

ويؤكد عناني أن الحكومة المصرية قررت أن تتولى علاج المصابين من السائحين على نفقتها الخاصة، وإذا أصيب بالمرض أثناء الإقامة في الفندق يتم عزله في طابق أو مبنى منفصل إذا كانت حالته خفيفة إلى متوسطة، ويعود إليه الأمر في العودة لبلاده أو البقاء في مصر حتى استكمال العلاج.

الرئيس الإنسان

بقلم: كمال كبشة
أمين المصريين العاملين بالخارج
حزب الحرية المصري

أرهقتنا في وصفك واحتارت عقولنا، فمع كل يوم تطل علينا بإنجاز أو حكمة أو بصمة او توجيه يعكس حبك لهذا الوطن وأبناء هذا الوطن، لم نعتد أبدا ان نرى رئيس دولة يتوقف في الطريق ليطمئن على حادث بسيط لشابين من شباب مصر الغالية التي أعدتها من العدم الى الوجود من جديد. تتابع أبناءك في كل بقاع العالم، تحرر الأسير وتجبر المكسور وتتابع الحقوق، وهل لحادثة مثل تحرير أبناء مصر من قبضة الميليشيات المارقة في ليبيا أمرا يسيرا، كلا وألف كلا انها مهابة الرئيس وجنوده الشرفاء انها مهابة مصر التي رفعت رايتها بشموخ، فنحن متيقنين ان لديك الكثير والكثير وسترفعها عاليا. لتسمح لنا يا فخامة الرئيس ان نوفيك جزءا ولو يسيرا من حقك علينا ونحن على أعتاب ذكرى 30 يونيو التي صححت المسار وبسواعد الأخيار ورفقائك الأبطال. لقد علمتنا من جديد معان كثيرة ودرستنا أصول التضحية والعمل والبناء وحب الوطن والتفاني والإخلاص والشرف والنزاهة والأمانة، لذلك نحن مدينون لك بالكثير والكثير. فخامة الرئيس الإنسان، عبدالفتاح السيسي نصدقك القول إنك سيتوقف التاريخ أمامك كثيرا وسيبدأ صفحة جديدة بدايتها عهدك الميمون فقد اختصرت أكثر من 60 سنة في سنوات معدودة، عملت في صمت وتركت إنجازاتك تتحدث أمام أعداء الوطن وترد عليهم، تمشي بخطى ثابتة واثقة حثيثة. لذلك نقولها مطمئنين: لسنا قلقين على هذا الوطن، بل واثقون بأن الله سينصرك نصرا عزيزا مؤزرا في كل ملفات التحدي الداخلية والخارجية، لأن الأمانة والصدق والإخلاص ومصلحة الوطن هي أسلحتك وهدفك، نحن معك نؤازرك بالدعاء والعمل الدؤوب نستمد عزيمتنا من عزيمتك الصلبة. ولربما قال أبوالطيب المتنبي هذا البيت من الشعر فيك قبل مئات السنين وهو لا يدري عندما قال:

إذا غامرت في شرف مروم ... فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير ... كطعم الموت في أمر عظيم

فدائما همتك عالية وطموحك يتخطى حتى النجوم، فسر على بركة الله بسفينة مصر الى بر الأمان نحو مزيد من الإنجازات والآمال.

مساعد وزيرة الهجرة لشؤون الجاليات بالخارج أكد أن مصر تعاملت مع «كورونا» وعودة العالقين بشكل متوازٍ وبما يتناسب مع أماكن الحجر والأعداد

اللواء فهمي لـ «الأنباء»: تحرك سريع لجمع البيانات وحصر الأعداد لتوفير فرص عمل مناسبة للعائدين من الخارج

حوار ـ هالة عمران

أكد مساعد وزيرة الهجرة لشؤون الجاليات المصرية بالخارج اللواء مازن وفاء فهمي في لقاء خاص لـ«الأنباء» على أن الدولة المصرية تعاملت مع ملف جائحة كورونا وعودة العالقين بشكل متواز وبما يتناسب مع أماكن الحجر والاعداد. مشيرا الى أن وزارة الهجرة هي جزء من التحرك الحكومي لإدارة ملف جائحة كورونا من خلال التواصل مع المصريين بالخارج لتحديد مشاكلهم وتصنيفها وتقدير أعداد العمالة العائدة بالتنسيق مع وزارة الخارجية والجهات المعنية. وشدد فهمي على أن الدولة المصرية حرصت ليس فقط على إعادة العالقين بل ومن انتهت إقامتهم وأعمالهم وكل من أبدى رغبته بالعودة، وفق برنامج زمني مرتبط بمصالح الدولة لحمايتهم. وأوضح مساعد وزيرة الهجرة "أن مصر تسير بخطى ثابتة لتشغيل الاقتصاد في إطار الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي التي شهدتها مصر قبل جائحة كورونا. ومؤكدا في ذات الوقت على أن هناك تحركا حكوميا لإعداد قائمة بيانات كاملة مع حصر لإعداد العائدين من الخارج لإعادة استيعابهم وتوجيههم لسوق العمل. وشدد فهمي على ان وزارة الهجرة تحركت في اتجاه استيعاب المصريين واستثماراتهم لتشجيعهم على الاستثمار في مصر بصورة آمنة لتأسيس مشاريعهم من خلال قنوات رسمية. والوزارة ما هي الا نافذة للمصريين المقيمين بالخارج بمختلف شرائحهم. وهذه تفاصيل الحوار:

■ **الدولة كانت حريصة على إعادة العالقين ومن انتهت إقامتهم أو أعمالهم وكل من أبدى رغبته في العودة وفق برنامج زمني مرتبط بمصالح الدولة لحمايتهم**

■ **وحدة رعاية المستثمرين جزء في منظومة الدولة تعمل على استيعاب الراغبين في الاستثمار ومساعدتهم وتوجيهم بشكل يتناسب مع إمكانياتهم**

كيف جاءت فكرة الوحدة الخاصة برعاية المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج؟

● **الفكرة جاءت من خلال توقيع بروتوكول تعاون لإطلاق وحدة رعاية المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج بالهيئة العامة للاستثمار بين وزارة الهجرة وشؤون المصرين بالخارج والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وتم افتتاح وحدة رعاية المستثمرين المصريين العاملين بالخارج بالهيئة العامة للاستثمار، وتتبع الوحدة الرئيس التنفيذي للهيئة، وذلك في إطار استراتيجية عمل وزارة الهجرة بالتعاون مع الجهات المعنية لتلبية مطالب المصريين بالخارج ودمجهم في عمليات التنمية القائمة في المرحلة الحالية، وايضا تأتي الفكرة في ضوء انعكاس رغبة الدولة المصرية في مد جسور الثقة والتواصل مع كل مواطنيها بالخارج.**

ما أهداف الوحدة.. وهل تم وضع خطة خاصة للعمل بالوحدة لضمان مشروعات صغار المستثمرين؟

● **هدف الوحدة هو معاونة المستثمرين المصريين بالخارج الراغبين في إقامة مشروعاتهم الاستثمارية بمصر، كذلك تعريفهم بالخدمات التي تقدمها الهئية، وتسهيل سبل الاستثمار أمامهم، والوحدة مختصة بترويج الفرص الاستثمارية على المصرين بالخارج وطرح مجموعة من الفرص الاستثمارية والمساعدة في تقديم أي معلومات تخص الاستثمار في مصر، ومعاونة المستثمرين المصرين بالخارج الراغبين في إنهاء إجراءاتهم وإقامة مشروعاتهم الاستثمارية، والعمل على تذليل المعوقات التي قد تواجههم، بما يضمن توفير أعلى مستوى ممكن من الخدمات والدعم للمصرين بالخارج، والجهود المقدمة من خلال الوزارة والمتمثلة في الوحدة لا تفرق بين كبار او صغار المستثمرين، ووزارة الهجرة هي نافذة المقيم بالخارج بمختلف الشرائح الراغب بالاستثمار في الوطن لإيصاله بكل الجهات المعنية بالدولة لخدمته في تنفيذ مشروعه واستيعاب استثماراته كل حسب ظروفه، ووزارة الهجرة هي الشباك المفتوح الذي يستطيع أي مصري يعمل بالخارج التواصل من خلاله للاستثمار، وبالتالي تقدم الوزارة جميع الخدمات من خلال دورها مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووحدة الاستثمار تسعى الى تعميق التواصل والحوار مع المصرين في الخارج سواء أفراد أو جاليات لمعاونة المستثمرين المشاركة في خلق بيئة استثمارية جذابة، بالاضافة الى سعي الوحدة والتي تمثل الدولة الى اجتذاب المصري المقيم بالخارج للاستثمار في مصر، وتحفيز مشاركتهم في تنمية الوطن.**

ما هي آليات تقديم الرغبات للهيئة العامة للاستثمار؟

● **تقديم الرغبات متاحة على الموقع الالكتروني للهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع وزارة الهجرة، لاستقبال الطلبات للراغبين في الحصول على الخدمات التي تقدمها الهيئة من خلال مراكز خدمات المستثمرين، وتوفير كافة المعلومات لاتخاذ قرار الاستثمار وعروض الفرص الاستثمارية المتاحة لكل الفئات والشرائح الراغبة في الاستثمار، بالإضافة الى أن الوحدة ستكون بمنزلة حلقة الوصل بين المصريين بالخارج وكافة الوزارات والهيئات المصرية التي يتم التعامل معها من جانب المستثمر، ويتم التنسيق مع المصريين بالخارج حتى بدء إجراءات تأسيس المشروع في مصر.**

ما هي الخطة التسويقية لوحدة رعاية المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج؟

● **تتطلع وحدة رعاية المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج الى دور الجاليات المصرية في الخارج سواء من خلال استثماراتهم المباشرة أو علاقاتهم داخل مجتمعات وداوئر الأعمال في الدول التي يعملون بها على الاستثمار في مصر، خاصة في ظل توافر مقومات عديدة وفرص واعدة في مصر لتعزيز الاستثمارات ومضاعفة حجمها بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، الفترة التي سبقت جائحة فيروس كورونا عقدت الوزارة مؤتمرات عديدة منها مؤتمر «مصر تستطيع»، وزارة الهجرة تحركت في اتجاه استيعاب المصريين واستثماراتهم لتشجيعهم على الاستثمار في مصر بصورة آمنة ومن خلال قنوات رسمية تابعة للدولة.**

مساعد وزيرة الهجرة لشؤون الجاليات المصرية بالخارج اللواء مازن وفاء فهمي في حواره مع الزميلة هالة عمران

ماذا ستقدم وحدة رعاية المستثمرين العائدين من الخارج خاصة بعد كورونا الفترة المقبلة؟

● **الفترة الماضية توقفت اجتماعات الوحدة بسبب جائحة كورونا، خاصة وان كل الراغبين بالاستثمار تراجعت رغباتهم بسبب الفيروس للاحتفاظ بالسيولة، لكن المرحلة القادمة بعد إعادة فتح الاقتصاد ستعود الأمور الى طبيعتها، الوحدة بصدد تفعيل الخطة خاصة بعد عودة أعداد كبيرة من المصريين، في ظل الأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم بعد الجائحة، فالعديد من البلدان العربية تعاني من مواقف اقتصادية متأزمة بسبب عجز الموازنات، وانخفاض أسعار النفط، والذي بدوره انعكس على الحالة الاقتصادية لغالبية دول العالم، مع توقف المشروعات، وإغلاق العديد من المؤسسات، وحدة رعاية المستثمرين هي جزء من منظومة الدولة المصرية التي تعمل وبشكل سريع على استيعاب المصريين العائدين ممن يرغب في الاستثمار بمساعدتهم وتوجيهم بشكل يتناسب مع إمكانياتهم.**

هل سيكون لوزارة الهجرة دور في توجيه العائدين من الخارج نحو الفرص المتاحة في سوق العمل؟

● **هناك تحرك حكومي سريع بإعادة استيعاب المصريين العائدين من الخارج لتوفير فرص عمل مناسبة لهم، كذلك والمتواجدين داخل الوطن ممن تأثرت أعمالهم بسبب الجائحة، التنسيق يجري على قدم وساق مع كافة الجهات المعنية، وجار تجميع البيانات وحصر الاعداد، خطة الدولة لاستيعاب العائدين من الخارج وتوفير فرص عمل لهم في القطاع الصناعي والسياحي مما سيوفر العديد من الفرص، تشغيل الاقتصاد يأتي في إطار الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي التي شهدتها مصر قبل جائحة كورونا، الدولة تسير بخطى ثابتة من خلال عادة فتح المجال الجوي للطيران وتشغيل تدريجي للاقتصاد، كل هذه الأمور ستساهم في حل مشاكل المصريين العائدين من الخارج لخلق فرص عمل لهم، وزارة الهجرة هي جزء من هذا التحرك الحكومي، اما دورنا كوزارة هجرة فهو التواصل مع المصريين بالخارج وتحديد مشاكلهم وتصنيفها وفقا لأماكن تواجدهم وظروفهم، مع تقديم تقدير مبدئي لإعداد العمالة العائدة بالتنسيق مع وزارة الخارجية، من خلال تجميع بياناتهم الكاملة**

ماذا عن جهود الوزارة فيما يتعلق بمشاكل المصريين العالقين بالخارج بعد جائحة كورونا؟

● **منذ بداية أزمة فيروس كورونا، تم تشكيل لجنة تضم فرقا في كل من وزارة الهجرة والخارجية، والصحة والطيران المدني وايضا وزارة التعليم العالي استعدادا لتجهيز المدن الجامعية الخاصة بالحجر الصحي، وقمنا بالتواصل مع المصريين بالخارج لحصر أعداد الراغبين في العودة للوطن، ولقد استطاعت الدولة بالتنسيق بين الجهات المختصة والمعنية إدارة ملف عودة العالقين بشكل متواز مع ملف كورونا وفقا لما هو متوفر من أماكن الحجر الصحي، وبما يتناسب مع أعداد المصريين الراغبين في العودة الى أرض الوطن.**

وزارة الهجرة اطلقت أول تطبيق الكتروني للمغتربين قبل كورونا «كلم مصر» ماذا بعد الجائحة؟

● **منصات التواصل بين الوزارة والمصريين لها أشكال متعددة ومستمرة قبل وبعد الجائحة، منصات التواصل التي اطلقتها وزارة الهجرة بالتنسيق مع الخارجية ساعدت في عودة العالقين، الاهتمام التي وجهته الدولة للمصريين بالخارج من خلال وزارة الهجرة لمسه كل مصري يعمل خارج وطنه، الجدير بالذكر ان حرص الدولة على معالجة ملف كورونا وتأمين عودة العالقين بالخارج لتجهيز الأماكن الخاصة بالحجر الصحي كان السبب الرئيسي في عودتهم على مراحل، كما حرصت الدولة ليس فقط على اعادة العالقين، بل حتى من انتهت إقامتهم او أعمالهم بالخارج او من كانوا في رحلات سياحية، وكل مصري أبدى رغبة بالعودة لارض الوطن تمت مساعدته وفق برنامج زمني مرتبط بمصالح الدولة لحمايتهم، مع الحرص على تطبيق الإجراءات الاحترازية. وزارة الهجرة حرصت على طمأنة جميع أبنائها بالخارج، مع التوضيح ان إدارة الملف تطلبت التنسيق والتجهيز الاحترازي المسبق للأماكن المخصصة لعمليات الحجر الصحي، وبما يتناسب مع الإعداد، وبما يتناسب مع المصلحة العامة للدولة، مع الأخذ في الاعتبار سلامة العائدين.**